



انثروبولوجيا القرابية المبادئ التصنيفية للقرابة

زينة جسام محمد

الجامعة المستنصرية / كلية الاداب / قسم الانثروبولوجيا والاجتماع/
المرحلة الثالثة – مسائي

طرح العالم لويس مورغان موضوع التصنيف القرابي ومسألة النعوت أو المصطلحات القرابية في المجتمعات البشرية التي اصطلح على تسميتها بالبدائية (المجتمعات اللاكتابية) وتصنيف القرابة على ضوء الاسس العلمية التي توصل اليها الانثروبولوجيون الاوائل وايدها العلماء المحدثون حيث اشارو لمجموعة من المحددات او المبادئ التي يؤدي تقييد الافراد بها الى ظهور المصطلحات الوصفية و المصطلحات التصنيفية كما اوضحتها ابحاث كروبر ولوى وبيتر مروودوك وهي :



الجيل : هو المدى العمري الذي ينتمي
اليه عدد محدد من أفراد الجماعة
القرابية والذي يفصلهم أو يميزهم عن
الاجيال الاخرى .

الجنس : ويعبر عن الفروق البايولوجية بين الذكور والاناث . هذا الفرق يراعى عادة في مخاطبة الافراد لا قاربهم في مختلف المجتمعات غير ان هذا التفريق قد يتلاشى في بعض الحالات .



المصاهرة : ويقصد بهذا المصطلح
الصلة القرابية التي تربط الفرد بجماعة
اخرى تتفصل عن نظام نسبه عن
طريق الزواج .



درجة القربى : ان الاقارب الدمويين
للفرد تربطهم به صلات تختلف درجات
قوتها فبعضهم يكون أقرب اليه من بعضهم
الآخر. فوالده اقرب اليه من عمه وعمه
أقرب اليه من ابن عمه وهكذا .

▶ التشعيب او تشعب او تفرع : يعني في مصطلحات القرابة التمييز الخطي بين الاقارب من جانب الام والاب. ومن ثم فإن مصطلحات «الدمج المتشعب» تفرق اقارب الام عن اقارب الاب، ولكن لا تعترف بتمييزات القرابة غير المباشرة . مثلا الجد واحد بالنسبة لاب الوالد او اب الوالده وهكذا .

▶ تتصل هذه القاعدة بالاقارب الثانويين والبعيدي القربى وهي تركز على مراعاة جنس الشخص الذي بواسطته يرتبط الفرد المخاطب بالقريب الذي يخاطبه



التنائية والتبادلية : هذا المبدء
يتضمن الحد الأدنى للعلاقة
الاجتماعية وهو يتضمن ضرورة
وجود شخصين على الاقل للقيام بتلك
العلاقة .